الإنتربول

مشروع
I-CAN – المرحلة 2

تقويض شبكات ندرانغيتا على الصعيد العالمي

مشروع الإنتربول للتعاون على مكافحة منظمة ندرانغيتا (I-CAN)

الحالة – تقييم التهديدات

منظمة ندرانغيتا هي إحدى أوسع المنظمات الإجرامية انتشارا وأشدها نفوذا في العالم. وتعود أصول هذه المنظمة إلى منطقة كالابريا الإيطالية ولكن نطاقها اتسع الآن فوصلت إلى أكثر من 84 بلدا في العالم أجمع، وهي مستمرة في تناميها بوتيرة ثابتة.

والانتشار الغادر للجرائم من نوع المافيا التي ترتكبها هذه العصابات يشكل تهديدا ملحّا للأمن والسلم الدوليين بسبب تغلغلها في الأوساط السياسية والاقتصادية وبفعل الفساد المستشري المرتبط بها.

ومنظمة ندرانغيتا ضالعة في مجموعة واسعة من الأنشطة الإجرامية، من الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال إلى الابتزاز والتلاعب بالعقود العامة، ما يدرّ تدفقات مالية كبرى.

وهذه الأرباح غير المشروعة الهائلة تُستثمر من جديد في شركات مشروعة، مما يعزز سلطة ونفوذ المنظمة ويلوث الاقتصاد القانوني.

مشروع I-CAN – المرحلة 2

تنسيق رد متعدد الجوانب

يعمل مشروع I-CAN مع عدد من البلدان من أجل مكافحة ظاهرة المافيا التي لا تنفك تتنامى. ويشارك 22 بلدا بشكل مباشر في المشروع منذ إطلاقه في عام 2020. (يمكن أن نفترض أن كوستاريكا وبنما ستنضمان إلى المشروع لاحقا).

ويتيح هذا المشروع تنسيق جهود إنفاذ القانون على الصعيد العالمي عن طريق الاستفادة من قدرات الإنتربول وأدواته التحليلية لتبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية وأفضل الممارسات. ويشجع I-CAN على مشاطرة البيانات الشرطية واستُحدث في إطاره ملف الإنتربول للتحليل الجنائي الذي يتضمن أكثر من 75,000 قيد تتعلق بكيانات ذات صلة بمنظمة ندرانغيتا.

أنشطة المشروع

مشروع I-CAN الذي تموله أساسا إدارة الأمن العام في إيطاليا يتيح توعية المجتمع الدولي بشبكات ندرانغيتا وأساليب عملها ويساعده على فهمها من أجل كشف المشبوهين واعتقالهم بمزيد من الفعالية. وأُعدت المرحلة الثانية للمشروع وفقا لنهج برنامجي، ما يتيح لمزيد من البلدان دعمه واقتراح أنشطة مصممة خصيصا لأعضاء I-CAN.

ويتمحور هذا المشروع حول أركان رئيسية ثلاثة:

- **المحتوى -** الاستفادة من خبرة إيطاليا المباشرة ومعرفتها بالتهديد الذي تطرحه منظمة ندرانغيتا وبنيتها وأساليب عملها.
- **إمكان الاطلاع -** وضع هذه المعلومات الشرطية الحاسمة في متناول البلدان المعنية بشكل آني لتبيان خصائص وتوجهات ولتحديد أهداف محتملة لأجهزة إنفاذ القانون.
- **الإجراءات -** تنسيق التحقيقات المشتركة مع أجهزة إنفاذ القانون الوطنية لكشف هوية الفارّين واعتقال الأفراد المطلوبين في سياق أنشطة مرتبطة بمنظمة ندرانغيتا.

وفي مرحلته الثانية، سيعزز مشروع I-CAN شبكته ويركز على الحصول على بيانات عالية الجودة لاستغلالها على الصعيد الميداني، مع التشديد بصفة خاصة على ما يلي:

-التوعية بالتهديد الذي تطرحه منظمة ندرانغيتا وتحديد الشبكات الإجرامية المتصلة بها؛

-توفير الدعم للتحقيقات، بما في ذلك التحقيقات المالية؛

-تقديم تقارير تحليل جنائي واستراتيجي؛

-وضع الأدوات الرئيسية التي استُحدثت خلال المرحلة الأولى من المشروع، مثل مجموعة التعلم الإلكتروني، موضع تنفيذ والترويج لها.

نتائج I-CAN البارزة

الاعتقالات

حتى كانون الثاني/يناير 2025، كان مشروع I-CAN قد أتاح اعتقال 108 من أعضاء منظمة ندرانغيتا في العالم أجمع.

Edgardo Greco، الملقب بـ Ndrangheta killer (''قاتل ندرانغيتا'')، كان فارّا منذ 16 عاما. وكان هذا الفارّ الخطير قد حُكم عليه بالسجن مدى الحياة في جريمتي قتل وشروع في قتل في إطار 'حرب مافيا' بين عصابتي Pino-Sena وPerna-Prannо دارت رحاها في بداية تسعينيات القرن الماضي. وقد اعتُقل في 2 شباط/فبراير 2023 في سانت إيتيينّ (فرنسا) بفضل التنسيق الذي قدمه مشروع I-CAN.

Rocco Morabito، المدعو أيضا ''Tamunga''، كان أحد قادة عصابة Morabito-Bruzzaniti-Palamara وكان يُعتبَر أحد أكبر مهربي المخدرات في العالم. وقد صدرت بشأنه في عام 1995 نشرة حمراء بناء على طلب إيطاليا وأُدرج في قائمة أبرز 30 فارّا مطلوبا في هذا البلد. وكان Morabito قد اعتُقل في أوروغواي في عام 2017 لكنه فر من السجن في عام 2019. وأُلقي القبض عليه من جديد في البرازيل في 24 أيار/مايو 2021 بفضل الدعم المقدم من مشروع I-CAN وسُلّم إلى إيطاليا في تموز/يوليو 2022.

عمليات نُفِّذت بدعم من I-CAN

قدم مشروع I-CAN دعمه للعملية عبر الوطنية Eureka التي نفِّذت في عام 2023. وخلال التحقيقات، جرى تعقّب معاملات مالية بقيمة 25 مليون يورو مرتبطة باقتناء كميات كبيرة من المخدرات، وحيازة أسلحة غير مشروعة، وغسل أموال في ألمانيا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا ورومانيا وفرنسا. وأُبلغ عن اعتقال أكثر من 150 شخصا عقب هذه العملية.

الإنتربول

الإنتربول - الأمانة العامة

Tel: +33 4 72 44 70 00
ican@interpol.int

www.interpol.int